[113] 17 - القاضي ابن قادوس: يا سيد الخلفاء طرا بدوهم والحضر إن عظموا ساقي الحجيج فأنت ساقي الكوثر أنت الإمام المرتضى وشفيعنا في المحشر وولي خيرة (أحمد) وأبو شبير وشبر والحائز القصبات في يوم (الغدير) الأزهر والمطفئ الغوغا ببدر والنضير وخيبر (1) الشاعر القاضي جلال الدين أبو الفتح محمود بن القاضي إسماعيل بن حميد الشهير بابن قادوس الدمياطي المصري (المتوفى 551). هو أحد عباقرة الأدب، وفذ من صيارفة البيان، مقدم في حلبة القريض، كاتب الانشاء بالديار المصرية للعلويين، وتصدر بالقضاء، جمع بين فضيلتي العلم والأدب، فعد من أئمة البيان الرائع الذين جعلوا من رسائلهم الخلافية والديوانية نماذج من الفصاحة الباهرة... (2). 18 - ابن العودي النيلي: متى يشتفي من لاعج القلب مغرم وقد لج في الهجران من ليس يرحم ؟ ! إذا هم أن يسلو أبي عن سلوه فؤاد بنيران الأسى يتضرم

_____

(1) أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 4 ص 338. (2) الغدير ج 4 ص 338. وتفصيل القول - حول ترجمته وشعره - يوجد في موسوعة الغدير ج 4 ص 338 - 340.

_____